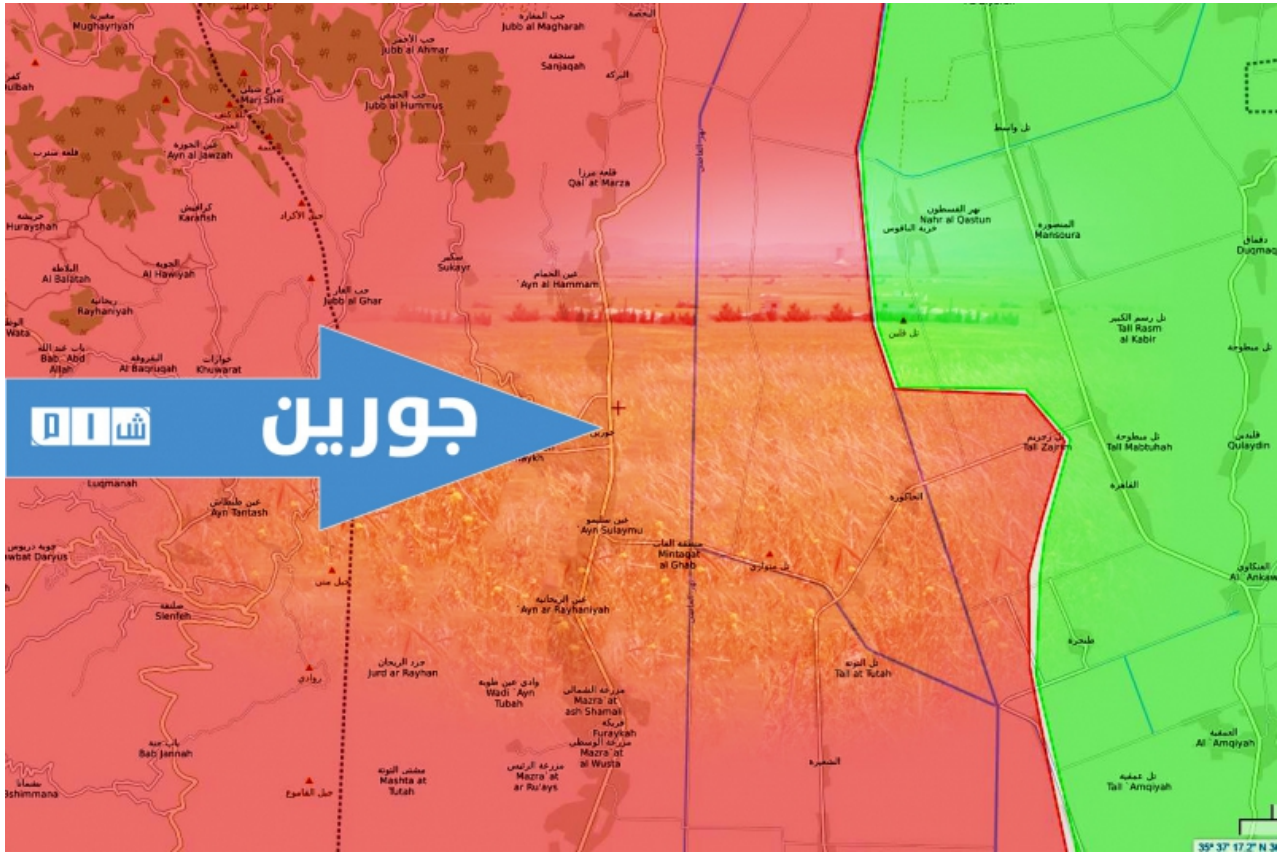


# معسكر جورين أضخم قاعدة عسكرية في سهل الغاب .. (غوص في التفاصيل)

shaam.org/news/syria-news/معسكر-جورين-أضخم-قاعدة-عسكرية-في-سهل-الغاب-غوص-في-التفاصيل.html



مع افتتاح المعارك في ريف حماه الشمال بشتى اتجاهاته ، تبرز للذاكرة مع تحتويه هذه المنطقة من معسكرات تسببت باستشهاد الآلاف من السوريين في المناطق المحررة ، و لعل أبرزها معسكر جورين الملقب بـ”نبع الموت” ، و الذي يعد هدفاً ثميناً ، السيطرة عليه تجعل معدلة جديدة تظهر على الساحة السورية بشكل غير مسبوق .

تقع قرية جورين في سهل الغاب شمال غرب مدينة حماة وتبعد عنها مركز مدينة حماة 91 كم ، تتبع إدارياً لمنطقة الغاب في السابق كان سكانها يقطنون جورين الجبلية والتي تبعد عن جورين الحالية 24 كم ولكن بعد تجفيف سهل الغاب نزل سكانها ليسكنوا بالقرب من أراضيهم في جورين الحالية.

نبع للموت و معسكر للاعتقال

في الشمال من قرية جورين يوجد أضخم قاعدة عسكرية لقوات الأسد في سهل الغاب وهو معسكر جورين ، الذي أنشأه رفعت الأسد وكان يطلق عليه اسم معسكر سرايا الدفاع وتحول بعدها إلى ثانوية زراعية ثم أعاد النظام استخدامه في السنة الثانية للثورة كمعسكر ومركز تجمع للمعتقلين من حواجز سهل الغاب والذين يتم تحويل قسم منهم من خلاله إلى معسكر دير شميل سيء الصيت .

موقع استراتيجي

يتميز معسكر جورين بموقعه الإستراتيجي حيث يعتبر بوابة الدخول للقرى الموالية للأسد ، كما أن قلعة ميرزا الواقعة شمال غرب المعسكر تطل على المعسكر وتؤمن له الحماية من خلال جعلها مركز قواعد الكورنيت المسؤولة عن حماية المعسكر كما يحتوي المعسكر مزار ديني للطائفة العلوية.

قيادة مركزية

و قال الناشط تيم الغابي أن معسكر جورين يعتبر مركز قيادة لجميع حواجز سهل الغاب الواقعة غرب نهر العاصي ، كما أنه نقطة إنطلاق لجميع العمليات العسكرية في منطقة سهل الغاب وريف حماة الغربي ، و يحتوي على راجمات متطورة تقصف قرى سهل الغاب وجبل الزاوية .

الغابي الذي تم اعتقاله في عام ٢٠١٤ أثناء مدهمة قرية المنصورة من قبل قيادة معسكر جورين المتمثلة بالقبضة الأمنية والذي يدعى أبو يوشع(أحد أخطر شبيحة المنطقة من قرية اشتبرق ) حيث تم إدخاله المعسكر بالإضافة لعدد كبير من المعتقلين.

#### مليشيات طائفية

أكد الغابي ، في حديثه لشبكة “شام” الاخبارية ،أنه لا وجود للروس والإيرانيين داخل معسكر جورين وإنما يقتصر تواجدهم داخل معسكرات جب الأحمر الموجودة في منطقة مرتفعة شمال معسكر جورين على طريق جب الأحمر، أما بالنسبة لحزب الله نوه الغابي بأنه وبعد خسائرهم في قرية المنصورة انسحبوا من المنطقة ولا توجد لهم حالياً.

بالنسبة لقيادة معسكر جورين من يستلم زمام الأمور هناك هم الضباط من الطائفة العلوية وبعض الشبيحة والذين يتلقون أوامرهم من قاعدة حميميم الروسية ، منهم أيمن بدور وهو شبيح من الطائفة العلوية من قرية عين سليمو جنوبي قرية جورين ،بالنسبة للضباط الروس يتم قنومهم إلى معسكرات جب الأحمر من خلال المروحيات.

#### محتوايته و تاريخه الدموي

يحتوي معسكر جورين مرابض هاون متطورة بالإضافة لراجمات الصواريخ وقواعد إطلاق صواريخ أرض أرض جنوبي المعسكر، ارتكب المعسكر الكثير من المجازر في سهل الغاب وجبل الزاوية نذكر منها مجزرة خربة الناقوس في سهل الغاب بتاريخ 2014-2-12 والتي ذهب ضحيتها 12 شهيد بالإضافة لعدة مجازر في بلدة كفر عويد وكنصفرة والمزرة وعين لاروز وسفوهن في ريف إدلب الجنوبي كان آخرها مجزرة في بلدة كفر عويد ذهب ضحيتها 6 أشخاص، كما ساهم بإعتقال الكثير من شباب سهل الغاب.

يذكر أن معسكر جويرين قد بدأ في الآونة الأخيرة بحملة قصف همجية إستهدفت قرى سهل الغاب نذكر منها العنكاوي والمنصورة بالإضافة إلى بعض قرى ريف إدلب الجنوبي ومنها كفر عويد.

- المصدر: شبكة شام
- اسم الكاتب: مهند المحمد